

## واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات

يوسف فهمي حرفوش

د. صالح عبابنة\*

تاريخ قبول البحث 2018/1/14

تاريخ استلام البحث 2017/11/10

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (50) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (391) مديرا ومديرة بالإضافة لرؤساء أقسام النشاطات في وزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين تعزى للمسمى الوظيفي، والجنس، والمنطقة الجغرافية، والمؤهل العلمي، والخبرة على المستوى الكلي للأداة وعلى جميع الأبعاد، وأوصت الدراسة في ضوء تلك النتائج استمرارية الإصلاحات في التعليم من خلال إيلاء الأنشطة الطلابية مساحة أكبر في التعليم واعتبارها منطلقا لحل المشكلات التربوية والبيئية، وبمساهمة فاعلة من الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الطلابية، إدارة الأنشطة الطلابية، المدارس الثانوية الحكومية، فلسطين.

\* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية

## **The Status Quo of Students' Activities Management in Public Secondary Schools in Palestine and its Relation to some Variables**

**Yousef F. Harfoush  
Dr. Saleh A. Ababneh\***

### **Abstract:**

This study aimed at identifying the status quo of students' activities management in public secondary schools in Palestine. In order to achieve the goal of the study, a questionnaire was developed consisting of (50) items. Validity and reliability were verified using appropriate statistical methods. The study sample consisted of (391) school principals and school activities head departments from the Palestinian Ministry of Education and its directorates. The descriptive method was used. The study results showed that the degree of estimation of the status quo of students' activities management in public secondary schools in Palestine from the members' point of view was medium. The results of the study showed that there were no significant differences in the estimates of the sample of the study of the status of management of student activities in the public secondary schools in Palestine due to the variables of job title, gender, geographical area, scientific qualification and experience at the whole level of the tool, and on all dimensions. The study recommended the necessity of continuing the reforms in the educational system by considering students' activities in education as a starting point for solving the educational and the environmental problems with active contribution of students.

**Keywords:** Student Activities, Department of Student Activities, Public Secondary Schools, Palestine.

### مقدمة الدراسة وخلفتها:

تعد الأنشطة الطلابية وسيلة لتحقيق كثير من الغايات التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية إذا ما أحسن تنفيذها، وأجيد تنظيمها، وأتقنت خطتها، واستمر تقييمها ومتابعتها داخل المؤسسة التربوية؛ فالأنشطة الطلابية تسهم في إعداد طالب قادر على التعامل الإيجابي مع كل معطيات العصر، من خلال تزويده بالمعلومات التخصصية، والمهارات المهنية المتناسبة مع ميوله وقدراته وهواياته التي يمكن تميمتها من خلال الأنشطة الطلابية بمجالاتها كافة، وفي مجموعها تمني روح الإبداع لدى الطالب، وتخرجه من عزلته لتضعفه في إطار العمل الإبداعي الجماعي مشكلاً مع زملائه لجان الأنشطة الطلابية المختلفة (Mula, 2001).

ويعتمد نجاح الأنشطة الطلابية على اهتمام أولياء أمور التلاميذ بها، وذلك من خلال تشجيع أبنائهم على المشاركة في البرامج التي تعقدتها المدرسة، إيماناً منهم بأن ذلك يعود بالفائدة على أبنائهم على الأصعدة كافة، ويتم ما يأخذه التلميذ في المادة المقررة، وما يصاحب المنهاج من أنشطة منهجية وغير منهجية تشجع عليها وزارة التربية والتعليم العالي من خلال برنامج الأنشطة الطلابية (Yost, 2011)؛ فالنشاط الطلابي ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل هو جزء مهم وموجه للمنهاج المدرسي بمعناه الواسع الذي يترادف مع مفهوم الحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل والتربية المتوازنة.

ولكي تكون الأنشطة الطلابية محققة لأهدافها، لا بد من ربطها بعناصر ثلاثة (AI- (Jaweesh, 2008): الأول توجيهها نحو فعاليات المنهاج وتحقيق متطلباته، والثاني توجيهها نحو الحياة بشكل عام فتكون مرتبطة بالبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيشها الطلبة، وأما الثالث فيتعلق بإدارتها وآلية تنفيذها، حيث إن المدرسة المعاصرة تهدف إلى توفير فرص النمو المتكامل للمتعلم، ولعل الأنشطة المدرسية أهم الأدوات التي يمكنها تحقيق هذا النمو للطالب في جميع مراحل التعليم العام والعالي، (Ababneh, & Azboun, & Al-Sarhan, 2014).

إن إدارة الأنشطة الطلابية أصبحت مطلوبة بإحداث تغيير في عملياتها وبرامجها الحالية من مهرجانات وألعاب رياضية وأنشطة كشفية ومسابقات علمية وثقافية، خاصة في الوقت الحاضر، بعدما أصبح الميدان التربوي يخوض تجارب جديدة واستراتيجيات تدريس مختلفة عن السابق. (Bishtawi, 2013).

**مشكلة الدراسة:**

تعمل الأنشطة الطلابية على تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية، فموضوع الأنشطة الطلابية في المدارس الفلسطينية موضوع لم يلق الاهتمام الكافي لدى الباحثين في البيئة الفلسطينية مقارنة بالدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال كدراسة أبو ناصر (Abu-Nasser, 2011). فقد أثبتت الدراسات كدراسة مانس (Mance, 2017)، أن الأنشطة الطلابية لها دور وأهمية للعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية ودورها التربوي في الارتقاء بمستوى التعليم، وما لاحظته الباحثان في الميدان التربوي أن بعضهم ينظر إلى إدارة النشاطات الطلابية على أنها عملية تيسير الأنشطة المطلوبة، حيث تقوم المدارس بتنفيذ النشاطات بشكل لا يحقق الأهداف التربوية، وفي ضوء ما تقدم، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الآتي: ما واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين؟

**هدف الدراسة وأسئلتها:**

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس ورؤساء أقسام الأنشطة الطلابية في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تصورات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين تبعاً لمتغيرات: المسمى الوظيفي، والجنس، والمنطقة الجغرافية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل الإداري؟

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة من خلال ارتباطها بأهمية الأنشطة الطلابية في العملية التربوية ودورها البارز في غرس القيم، وتنمية المهارات من خلال المناهج التربوية والبرامج التدريبية الشاملة والمتنوعة، ويؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

1. واضعو السياسات التربوية في مجال الأنشطة الطلابية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وكذلك رؤساء أقسام النشاطات الطلابية في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها، ومديرو المدارس، والمشرفون عليها.

2. الباحثون الآخرون في فتح المجال لإجراء دراسات أخرى حول الأنشطة الطلابية وإدارتها.
3. وقد تفيد نتائج الدراسة في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين، وفي المساهمة في عملية التحسين والتطوير المستمر.

#### مصطلحات الدراسة:

تبني الباحثان تعريف أهم مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

**الأنشطة الطلابية:** وتعرف بأنها "مجموعة البرامج التي توفرها السلطات التربوية خارج الغرفة الصفية، ويشارك فيها الطلبة حسب رغباتهم وميولهم لتحقيق لهم مجموعة من الفوائد العلمية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والنفسية، وتساعدهم في تحقيق النمو المتكامل لشخصيتهم، وتسهم في إعدادهم للحياة" (Ababneh, & Azboun, & Al-Sarhan, 2014, p291).

**إدارة الأنشطة الطلابية:** هي مجموعة العمليات الإدارية (التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتنسيق، والتقويم) التي يمارسها مدير المدرسة في مجال الأنشطة الطلابية المختلفة. (Ababneh, & Azboun, & Al-Sarhan, 2014).

#### حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

- الحدود البشرية:** مديرو المدارس الثانوية الفلسطينية الحكومية، ورؤساء أقسام النشاطات في الإدارة العامة للنشاطات الطلابية في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها.
- الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018.
- الحدود المكانية:** المحافظات الفلسطينية من مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

#### محددات الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة وثباتها، وبدقة أفراد عينة الدراسة وموضوعيتهم في استجاباتهم عن فقرات أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة.

**الدراسات السابقة ذات الصلة:**

#### أ. الدراسات العربية

أجرى غنيم والحيوي (Ghnaim, & Al-Yehiawi, 1996) دراسة هدفت إلى تعرف واقع ممارسة المديرين لإدارة برامج النشاط المدرسي في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين في

المدينة المنورة من وجهة نظر المديرين والمعلمين، بلغت عينة الدراسة (78) مديراً ووكيلاً و(557) معلماً في المدارس المتوسطة في المدينة المنورة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس جميعها بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى أنّ المديرين يرون أنهم يمارسون إدارة برامج النشاط المدرسي بدرجة كبيرة، في حين يرى المعلمون أنّ المديرين يمارسونها بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أداء المديرين والمعلمين حول مدى ممارسة المديرين لواقع إدارة برامج النشاط المدرسي ولصالح المديرين، وأن المرحلة التعليمية والمستوى العلمي والإعداد التربوي والخبرة العملية والدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية ونوع المبنى المدرسي ليس له تأثير على ممارسة المديرين لإدارة برنامج النشاط المدرسي.

وقام الجرجاوي (Al-jarjawi, 2009) بدراسة هدفت إلى كشف واقع إدارة الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في قطاع غزة، فقام الجرجاوي باختيار عينة مكونة من (216) مشرفاً ومشرفة على النشاط الطلابي بالطريقة العشوائية، اعتمد في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات استخدمت الاستبانة التي وزعت على خمسة محاور موزعة على (34) بنداً، وأظهرت نتائج الدراسة أن حالة إدارة الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم الأساسية الحكومية أنها تحتاج إلى مزيد من تفعيل وتبني خطط تنفيذية لمساعدة مشرفي الأنشطة الطلابية على إدارتها بشكل فعال وصحيح.

وقام أبو ناصر (Abu-Nasser, 2011) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين، تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي؛ ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (219) مديراً للمرحلة الابتدائية أي ما نسبته 67.6% من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (324) مديراً ومديرة. تم إعداد استبانة لجمع البيانات، مكونة من أربعة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الممارسة على الأداة الكلية لجميع فئات الدراسة جاءت بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

وأما دراسة طلافحة وبنبي يونس والسؤالمة (Talafha, & Bani Younis, & A-sawalmeh, 2014) فهذه الدراسة هدفت إلى تعرف دور الإدارات المدرسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات

المدارس الثانوية في محافظة إربد، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (398) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وطبقت على العينة أداة الدراسة وهي الاستبانة، والتي وزعت على أربعة محاور موزعة على (45) بنداً وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة إربد جاءت بمستوى ضعيف، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لمتغيرات الدراسة.

#### ب. الدراسات الأجنبية

سعت دراسة ليندا فوستر (Linda Foster, 2003) لمعرفة أهمية وجود الأنشطة الطلابية المدرسية وإدارتها وتنمية شخصية الطلبة وتطوير مقدرات الطلاب الفاعلة من خلال إرشادهم نحو الإبداع الأكاديمي لمجموعة من المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الخرائط والرسومات كأداة لجمع البيانات التي طبقت على 25 نشاطاً مدرسياً من قبل المركز الوطني، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة المدرسية تعد مهمة وتؤثر إيجاباً على سلوكيات الطلبة وإبداعهم الأكاديمي، كما بينت النتائج أن الأنشطة المدرسية تعزز العمل والتطور الأكاديمي والمهني والشخصي للطلاب.

وقام ديك (Dick, 2010) في دراسته التي حاول فيها الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية، وبين تحصيل الطلبة وحضورهم إلى المدرسة وسلوكهم داخل المدرسة، واستخدمت بطاقة الملاحظة أداة للدراسة منهجية دراسة الحالة لطلبة إحدى المدارس في المنطقة الغربية من ولاية نبراسكا والبالغ عددهم (275) طالباً من خريجي المدارس الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقات ارتباطية بين حضور الطلبة الذين شاركوا في الأنشطة وبين حضور الطلبة الذين لم يشاركوا في الأنشطة المدرسية، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في الأنشطة الصفية وبين تحسين مستوى الانضباط والسلوك المدرسي لدى الطلبة المشاركين.

أما دراسة ماريا (Maria, 2012) فقد هدفت إلى معرفة إذا كان هناك علاقة بين أساليب القيادة التحويلية لمستشاري الأنشطة الطلابية ودرجة المشاركة الفعلية فيها والتي تقيسها عوامل مختلفة في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (114) مستشاراً للأنشطة في المدارس الثانوية في دوغلاس ومقاطعة ساربي في نبراسكا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائجها وجود فروق بين ممارسة المديرين لأسلوب القيادة التحويلية والأنشطة الطلابية التي يتم

تنسيقها للطلبة داخل المدرسة لأنه من المهم فهم برامج الأنشطة الطلابية من قبل الإدارة المدرسية ومجالات المشاركة فيها، كما بينت نتائج الدراسة أيضا أن ممارسة الأنشطة المدرسية تعزز الفهم العام لدى الطلبة وتعمل على إيجاد فهم مشترك مما يؤثر على سلوكهم المدرسي وبالتالي ينعكس على تعليمهم الأكاديمي والعلمي.

وهدف دراسة مانس (Mance, 2017) استكشاف مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية بتطوير الطلاب التعليمي وتعزيزها من خلال برامج الأنشطة التي يتم تنفيذها، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الصفوف k-12 في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الملاحظة الذاتية والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج ضرورة أن يتضمن المنهاج المدرسي كجزء منه أنشطة طلابية لتحقيق أهدافه وإشراك الطلبة بالأنشطة المختلفة وتنوعها، ويمكن لهم تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتساعدهم بأن تكون مصدر إلهام في اختيار توجهات عدة في حياتهم.

#### ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتضح من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة، أن الأنشطة الطلابية حظيت باهتمام الباحثين عربيا وأجنبيا، فقد ركزت الدراسات السابقة على جوانب متعددة من الأنشطة الطلابية، فمنها ما ركز على مستوى واقع الأنشطة الطلابية، ومنها ما ركز على عمليات إدارة الأنشطة الطلابية.

وتم التعرف من خلال تلك الدراسات إلى ما يأتي:

- تباين تلك الدراسات في أهدافها، وذلك تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى المشكلة.
- اعتماد معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها كونها الأنسب لطبيعة بحث الدراسة.
- تشابهت الدراسات السابقة في إجراءاتها من حيث العينة وطريقة اختيارها، والأداة وكيفية بنائها، وصدقها وثباتها.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فهي تتشابه مع الدراسات السابقة في عرضها لموضوع الأنشطة الطلابية، كما تميزت هذه الدراسة بتناولها لموضوع إدارة الأنشطة الطلابية، وتحفيز العاملين في الأنشطة على العمل بفاعلية ونشاط، إذ إن العديد من الدراسات تناولت موضوع الأنشطة الطلابية في المدارس والجامعات بشكل عام، وبالتالي اختلفت معها بمجتمع الدراسة، ومكانها.



### الطريقة والإجراءات:

فيما يلي وصف للمنهجية التي اتبعها الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة.

### منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي.

### مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ورؤساء أقسام الأنشطة الطلابية في الضفة الغربية إذ بلغ عدد مديري ومديرات المدارس (718) فرداً، والموزعة على المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية (شمال الضفة الغربية، ووسط الضفة الغربية، وجنوب الضفة الغربية)، وتضمن مجتمع الدراسة رؤساء أقسام النشاطات في المديرية والوزارة وعددهم (27) رئيس قسم نشاطات. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية - الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2017).

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أفراد مجتمع الدراسة (المديرين ورؤساء أقسام النشاطات) بالطريقة العشوائية الطبقية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2017/2018)، والبالغ عددها (364) أي ما نسبته (50%) من مجموع المدارس، وجميع مجتمع الدراسة من رؤساء أقسام النشاطات في المديرية والوزارة البالغ عددهم (27) فرداً، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، المنطقة

### الجغرافية وسنوات الخبرة

العدد	المستويات	المتغيرات
191	ذكر	الجنس
200	أنثى	
391	المجموع	
364	مدير مدرسة	المسمى الوظيفي
27	رئيس قسم	
391	المجموع	
194	شمال الضفة الغربية	المنطقة الجغرافية
104	وسط الضفة الغربية	
93	جنوب الضفة الغربية	
391	المجموع	
13	أقل من بكالوريوس	المؤهل العلمي
289	بكالوريوس	

89	ماجستير فاعلي	سنوات الخبرة
31	أقل من 5 سنوات	
108	من (5-10) سنوات	
252	أكثر من 10 سنوات	
391	المجموع	

### أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لدراسة واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الحكومية من خلال الاعتماد على الأدب النظري المتعلق بموضوعات الدراسة، وعلى بعض الدراسات السابقة مثل دراسة أبو ناصر (Abu-Nasser, 2011)، وطلاحة وبنّي يونس والسوالمه (Talafha, & Bani Younis, & A-sawalmeh, 2014).

وتم صياغة فقرات الأداة، وإعدادها في صورتها الأولية، حيث تكونت الأداة الأولية من (54) فقرة موزعة على (5) مجالات: التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والإشراف، والتقييم.

### صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين وعددهم (13) محكما من المختصين في الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية، وجامعة القدس، وجامعة القدس المفتوحة وجامعة بيرزيت، ووزارة التربية والتعليم العالي، وقد طلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو إعادة صياغة، وتوضيح لبعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقترحوا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها بالفعل، وقد قام الباحثان بالأخذ بجميع الملاحظات، لتصبح أداة الدراسة مكونة بصورتها النهائية من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي: التخطيط (12 فقرة)، والتنظيم (9 فقرات)، والتنسيق (8 فقرات)، والإشراف (9 فقرات)، والتقييم (12 فقرة).

### ثبات الأداة

استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة ثبات أداة الدراسة حسب المجالات، ويبين الجدول (2) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالاتي:

**جدول (2) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال ولأداة ككل**

المجالات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
تخطيط الأنشطة الطلابية	12	.96
تنظيم الأنشطة الطلابية	9	.95
تنسيق الأنشطة الطلابية	8	.96
الإشراف على الأنشطة الطلابية	9	.97
تقييم الأنشطة الطلابية	12	.97
الاستبانة ككل	50	.98

**متغيرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

**المتغير التابع:** تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية.

**المتغيرات المستقلة (الوسيطية)، وتشمل:** المسمى الوظيفي (مدير مدرسة، رئيس قسم النشاط)، والجنس (ذكر، أنثى) والمنطقة الجغرافية (شمال الضفة الغربية، ووسط الضفة الغربية، وجنوب الضفة الغربية) والمؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، وبكالوريوس، وماجستير فأعلى) والخبرة في العمل الإداري (أقل من 5 سنوات، من (5-10) سنوات، أكثر من 10 سنوات).

**المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

**للإجابة عن السؤال الأول:** تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

**وللإجابة عن السؤال الثاني:** تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شافيه للمقارنات البعدية.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن سؤال: "ما واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس ورؤساء أقسام الأنشطة الطلابية في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الاستبانة، والتي تقيس واقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية، لكل مجال ولكل فقرة، والجدول (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) تبين نتائج ذلك. وذلك على النحو الآتي:

**جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الواقع
1	الإشراف على الأنشطة الطلابية	3.29	1.08	1	متوسطة
2	تنظيم الأنشطة الطلابية	3.21	0.99	2	متوسطة
3	تخطيط الأنشطة الطلابية	3.20	0.99	3	متوسطة
4	تنسيق الأنشطة الطلابية	3.15	1.05	4	متوسطة
5	تقويم الأنشطة الطلابية	3.13	1.06	5	متوسطة
	المقياس ككل	3.19	1.00		متوسطة

يلاحظ من النتائج أنّ المجالات الخمسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية متقاربة وهي بدرجة متوسطة، ويعني هذا أن الواقع يحتاج إلى إعادة دراسة وترتيب بما يضمن تحسين درجة إدارة الأنشطة الطلابية، التي يغلب على معظمها العشوائية والارتجالية في تنفيذ هذه البرامج، وتفسر هذه النتيجة باعتماد مديري المدارس بأن دورهم تجاه الأنشطة الطلابية يقتصر على تنفيذ نشرات التوجيه لهذه الأنشطة، أو إلى ازدحام اليوم المدرسي بالأعمال المراد تنفيذها، أو إلى عدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج الأنشطة، وقد اتفقت هذه الدراسة بنتائجها مع دراسة الجرجاوي (Al-jarjawi, 2009)، واختلفت مع دراسة غنيم واليحيوي (Ghnaim, & Al-Yehiawi, 1996).

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين، إذ كانت على النحو الآتي:

**المجال الأول: تخطيط الأنشطة الطلابية:**

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع تخطيط الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال.

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع تخطيط الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التخطيط
1	يوجد دليل تربوي للنشاط الطلابي	3.54	1.15	1	متوسطة
7	تصمم خطة للنشاط في ضوء إمكانيات المدرسة المادية والبشرية	3.38	1.18	2	متوسطة
10	يتم تحديد أهداف النشاط الطلابي وفق واقعية قابليتها للتحقق	3.30	1.15	3	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التخطيط
3	تقوم المدرسة بتنفيذ النشاط الطلابي كما هو مخطط له	3.27	1.18	4	متوسطة
11	تنتم الأنشطة الطلابية في الخطة بشموليتها	3.24	1.17	5	متوسطة
6	يشترك (الطبة والمعلمون وإدارة المدرسة) في التخطيط للأنشطة الطلابية	3.23	1.20	6	متوسطة
4	يتم رصد الميزانية المخصصة للنشاط الطلابي	3.22	1.24	7	متوسطة
8	يوجد برنامج فاعل لممارسة الطلبة للنشاط المدرسي	3.18	1.15	8	متوسطة
9	تصمم برامج النشاط الطلابي بناء على احتياجات الطلبة الفعلية	3.15	1.11	9	متوسطة
2	يسمح تصميم اليوم المدرسي بتنفيذ النشاط الطلابي	3.11	1.71	10	متوسطة
12	تتضمن خطة الأنشطة الطلابية حلولاً للمشكلات الواردة من الميدان التربوي	2.91	1.13	11	متوسطة
5	تتوافر في المدرسة أماكن مناسبة لتنفيذ الأنشطة الطلابية المختلفة	2.90	1.20	12	متوسطة
	<b>المجال ككل</b>	3.20	0.99		متوسطة

يُبيّن الجدول (4) أنّ الفقرة (1) والتي نصّت على " يوجد دليل تربوي للنشاط الطلابي " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.15)، وجاءت الفقرة (7) والتي كان نصّها " تصمّم خطة للنشاط في ضوء إمكانات المدرسة المادية والبشرية " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.18)، بينما احتلت الفقرة (5) والتي نصّت على " تتوافر في المدرسة أماكن مناسبة لتنفيذ الأنشطة الطلابية المختلفة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.20)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لواقع تخطيط الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال ككل (3.20) وانحراف معياري (0.99)، وهو يُقابل تقدير تخطيط بدرجة متوسطة.

يلاحظ من نتائج تخطيط الأنشطة الطلابية بأنّ الفقرة (5) التي تنص على " تتوافر في المدرسة أماكن مناسبة لتنفيذ الأنشطة الطلابية المختلفة " قد حصلت على أقل متوسط حسابي، وهذا يعزى إلى طبيعة البنية التحتية للمدارس والمعوقات الاحتلالية في التوسع العمراني أو السّاحات العامة الأمر الذي يشكل عائقاً أمام الأنشطة الطلابية وتنفيذها، أما أعلى متوسط حسابي فقد كان للفقرة (1) ونصها " يوجد دليل تربوي للنشاط الطلابي " وهذا يفسر بأن الدليل المتوفر المعمول به حالياً لا يتعارض مع الفرص المتاحة وإنما يحتاج إلى إعادة دراسة وتطوير. وقد اتفقت هذه الدراسة بنتائجها مع دراسة غنيم واليحيوي (Ghnaim, & Al-Yehiawi, 1996). واختلفت مع دراسة طلافحة وبني يونس والسولمة (Talafha, & Bani Younis, & A-sawalmeh, 2014).

## المجال الثاني: تنظيم الأنشطة

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع تنظيم الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التنظيم
18	تلتزم جميع الأنشطة الطلابية بأنظمة المدرسة وتعليماتها.	3.50	1.27	1	متوسطة
19	يوفر مدير المدرسة تنوعاً في الأنشطة الطلابية بما يلائم الطلبة.	3.46	1.13	2	متوسطة
21	يمنح مدير المدرسة الصلاحيات اللازمة لمسؤول النشاط لتسيير ممارسة النشاط بفاعلية.	3.41	1.28	3	متوسطة
20	يمنح مدير المدرسة الصلاحيات اللازمة لمسؤول النشاط لتسيير ممارسة النشاط بفاعلية.	3.36	1.12	4	متوسطة
15	يتم تحديد مسؤوليات الجهات المعنية عن تفعيل الأنشطة الطلابية.	3.20	1.15	5.5	متوسطة
15	يوضح التنظيم سبل التواصل بين مجموعات الأنشطة ومدير المدرسة وقسم الأنشطة الطلابية).	3.20	1.14	5.5	متوسطة
17	يتوزع الطلبة كافة على أنواع النشاط المتوفرة وفقاً (الميلولهم ورغباتهم).	3.16	1.13	7	متوسطة
13	يتم تنظيم الأنشطة الطلابية على شكل أندية مثل (العلوم والرياضة واللغات).	3.08	1.13	8	متوسطة
14	تتم ممارسة بعض الأنشطة الطلابية بعد انتهاء اليوم الدراسي.	2.53	1.10	9	متوسطة
	<b>المجال ككل</b>	3.21	0.99		متوسطة

يُبين الجدول (5) أنّ الفقرة (18) والتي نصّت على " تلتزم جميع الأنشطة الطلابية بأنظمة المدرسة وتعليماتها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.27)، وجاءت الفقرة (19) والتي كان نصّها " يوفر مدير المدرسة تنوعاً في الأنشطة الطلابية بما يلائم الطلبة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.13)، بينما احتلت الفقرة (14) والتي نصّت على "تتم ممارسة بعض الأنشطة الطلابية بعد انتهاء اليوم الدراسي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (1.10)، وقد بلغ المتوسط الحسابي على تقديرات عينة الدراسة لواقع تنظيم الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال ككل (3.21) وانحراف معياري (0.99)، وهو يقابل تقدير تنظيم بدرجة متوسطة.

يلاحظ من النتائج أن الفقرة (18) والتي تنص " تلتزم جميع الأنشطة الطلابية بأنظمة المدرسة وتعليماتها" تشير إلى التزام جميع الأنشطة بالأنظمة والقوانين، بدرجة متوسطة، وهذا يفسر بأن هناك حرية لابتكار أو إضافة أنشطة في المدارس خارج نطاق الإدارة العامة للأنشطة الطلابية الأمر الذي يربك المدارس والوزارة في التنظيم للأنشطة الطلابية، بينما احتلت الفقرة (14) والتي نصت على " تتم ممارسة بعض الأنشطة الطلابية بعد انتهاء اليوم الدراسي" المتوسط الحسابي الأقل، وهذا يعزى إلى عدم وجود مكان للعاملين وعدم توافر اليوم الطويل أو فتح أبواب المدارس في العطل والأعياد وهذا يعود إلى عدم توافر دليل خاص بتنظيم هذه الأنشطة وتوافر موارد مالية داعمة، وقد اتفقت هذه الدراسة بنتائجها مع دراسة أبو ناصر (Abu-Nasser, 2011)، واختلفت مع دراسة ليندا فوستر (Linda Foster, 2003).

#### المجال الثالث: تنسيق الأنشطة الطلابية:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع تنسيق الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

#### جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع تنسيق الأنشطة

##### الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التنسيق
22	يتم تنسيق جهود المشاركين في الأنشطة الطلابية لتحقيق الأهداف التربوية العامة للأنشطة.	3.35	1.23	1	متوسطة
26	تتخذ الإجراءات التنسيقية اللازمة للحد من وقوع المشكلات (الإدارية والفنية) بين الأنشطة أثناء ممارستها.	3.29	1.22	2	متوسطة
29	يهدف التنسيق بين الأنشطة الطلابية الحفاظ على التوازن الإداري للحد من المشكلات الممكنة.	3.28	1.13	3	متوسطة
23	تُمنح التسهيلات اللازمة لمجموعات النشاط المختلفة للحصول على الموارد المطلوبة سواء من داخل المدرسة أم خارجها .	3.20	1.25	4	متوسطة
28	يراعي التنسيق شبكة العوامل المؤثرة في الأنشطة الطلابية.	3.18	1.14	5	متوسطة
27	يتم التنسيق بين استخدام الموارد والتسهيلات المتوفرة داخل المدرسة وخارجها بسهولة.	3.17	1.15	6	متوسطة
24	تشارك مجالس أولياء أمور الطلبة سبل تفعيل الأنشطة الطلابية .	2.90	1.16	7	متوسطة
25	يحرص أفراد المجتمع المحلي على حضور الأنشطة الطلابية	2.78	1.17	8	متوسطة
	المجال ككل	3.15	1.05		متوسطة

\* الدّرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (6) أنّ الفقرة (22) التي كان نصّها: "يتم تنسيق جهود المشاركين في الأنشطة الطلابية لتحقيق الأهداف التربوية العامة للأنشطة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.23)، وجاءت الفقرة (26) والتي نصّت على "تتخذ الإجراءات التنسيقية اللازمة للحد من وقوع المشكلات (الإدارية والفنية) بين الأنشطة في أثناء ممارستها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.22)، بينما احتلت الفقرة رقم (25) التي نصّت على: "يحرص أفراد المجتمع المحلي على حضور الأنشطة الطلابية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (1.17)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لواقع تنسيق الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال ككل (3.15) وانحراف معياري (1.05)، وهو يقابل تقدير تنسيق بدرجة متوسطة.

يلاحظ من النتائج أن الفقرة (22) التي كان نصّها: "يتم تنسيق جهود المشاركين في الأنشطة الطلابية لتحقيق الأهداف التربوية العامة للأنشطة" قد احتلت المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، ورغم أنها بدرجة متوسطة، وتدلل على تنسيق الأنشطة الطلابية إلا أنها ضمن النتائج المتوقعة، وقد يفسّر ذلك بأن أهداف الأنشطة لا تختلف عن الأهداف التربوية العامة، وأما بخصوص الفقرة (25) التي نصت على: "يحرص أفراد المجتمع المحلي على حضور الأنشطة الطلابية" بدرجة متوسطة وبأقل متوسط حسابي فإن اختيار أوقات الأنشطة في الغالب لا يتلاءم مع المجتمع المحلي وبخاصة أنها تمارس في أثناء الدوام المدرسي، وقد يشكل التوجه إلى تنفيذ هذه الأنشطة بعد الدوام المدرسي حافزا لحضور عدد أكبر من الأهالي لتلك الأنشطة، واختلفت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة ماريا (Maria, 2012).

#### المجال الرابع: الإشراف على الأنشطة الطلابية

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (7) يبيّن ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع الإشراف على

الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترقيم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإشراف
31	يحرص المدير على تحقيق أهداف الأنشطة المدرسية.	3.48	1.22	1	متوسطة
32	يحرص المدير على التأكد من فاعلية الأنشطة الطلابية.	3.45	1.23	2	متوسطة
33	يوضح المدير الطريقة المناسبة لتنفيذ الأنشطة الطلابية.	3.40	1.24	3	متوسطة



الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإشراف
34	يقدم المدير (الإرشاد والتوجيه) اللازم أثناء ممارسة النشاط الطلابي .	3.39	1.25	4	متوسطة
30	يرصد الملاحظات الإيجابية والسلبية أثناء تنفيذ الأنشطة.	3.30	1.16	5	متوسطة
38	تتخذ الإجراءات المناسبة لتعديل أي خلل قد تشتمل عليه عملية تفعيل الأنشطة الطلابية.	3.29	1.18	6	متوسطة
37	تعمل مجموعات الأنشطة الطلابية على تحقيق أهدافها بطريقة فاعلة.	3.26	1.14	7	متوسطة
36	يتواصل مشرفو الأنشطة الطلابية مع بعضهم لتحقيق الأهداف التربوية .	3.12	1.24	8	متوسطة
35	يندرج الإشراف على النشاط المدرسي ضمن نصاب المعلم.	2.92	1.33	9	متوسطة
	<b>المجال ككل</b>	3.29	1.08		متوسطة

يُبين الجدول (7) أن الفقرة (31) التي كان نصها: " يحرص المدير على تحقيق أهداف الأنشطة المدرسية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.22)، وجاءت الفقرة (32) التي نصت على: " يحرص المدير على التأكد من فاعلية الأنشطة الطلابية" قد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.23) ، بينما احتلت الفقرة (35) التي نصت على: " يندرج الإشراف على النشاط المدرسي ضمن نصاب المعلم" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.33)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لواقع الإشراف على الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال ككل (3.29) وانحراف معياري (1.08)، وهو يُقابل تقدير إشراف بدرجة متوسطة، يلاحظ من نتائج المجال الرابع أن الفقرة (31) التي تنص على: " يحرص المدير على تحقيق أهداف الأنشطة المدرسية" احتلت أعلى متوسط حسابي؛ لأن المدير هو المشرف المقيم في المدرسة على مجالاتها كافة، في حين احتلت الفقرة (35) ونصها: " يندرج الإشراف على النشاط المدرسي ضمن نصاب المعلم" على المتوسط الحسابي الأقل، ويعزى ذلك إلى أن الأنشطة تعدّ عبئاً إضافياً على المعلم، إضافة إلى الحصص المكتملة لنصابه التعليمي. وقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة مانس (Mance, 2017)، واختلفت مع دراسة طلافحة وبني يونس والسوالمه (Talafha, & Bani Younis, & A-sawalmeh, 2014).

**المجال الخامس: تقويم الأنشطة الطلابية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع تقويم الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (8).

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع تقويم الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
42	تقدّم حوافز للطلبة المتميزين في الأنشطة المختلفة.	3.38	1.36	1.5	متوسطة
39	يهتم مدير المدرسة بتقويم الأنشطة الطلابية.	3.38	1.31	1.5	متوسطة
46	يتم مكافأة الطالب المشارك في الأنشطة الطلابية بهدف تحفيزه.	3.32	1.29	3	متوسطة
40	يقوم المعلم النشاط الطلابي الذي أشرف عليه.	3.23	1.26	4	متوسطة
43	تقيم خطة النشاط الطلابي للتأكد من درجة تحقق أهدافها.	3.21	1.19	5	متوسطة
48	تقوم المدرسة بتقييم النشاط المدرسي فيها مع نهاية العام الدراسي.	3.18	1.20	6	متوسطة
44	تعدّل برامج النشاط الطلابي في ضوء نتائج التقييم المستمر.	3.08	1.12	7	متوسطة
41	تعدّ تقارير دورية عن سير النشاط الطلابي.	3.06	1.24	8	متوسطة
49	تتواصل المدرسة مع الجهات العليا (وزارة و مديرية) بخصوص نتائج التقييم..	3.01	1.19	9	متوسطة
45	يتم تأهيل القائمين على الأنشطة الطلابية في ضوء معطيات تقييم أدائهم.	2.99	1.16	10	متوسطة
50	يتم تقييم الأنشطة المدرسية في ضوء ملاحظات المجتمع المحلي..	2.91	1.19	11	متوسطة
47	يتم متابعة الطالب غير المشارك في الأنشطة الطلابية.	2.81	1.12	12	متوسطة
	<b>المجال ككل</b>	3.13	1.06		متوسطة

\* الدرجة العظمى من (5)

يُبين الجدول (8) أنّ الفقرتين (39، 42) اللتين نصتا على " تقدّم حوافز للطلبة المتميزين في الأنشطة المختلفة"، ويهتم مدير المدرسة بتقويم الأنشطة الطلابية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.36)، و(1.31)، وجاءت الفقرة (39) التي كان نصها: " يهتم مدير المدرسة بتقويم الأنشطة الطلابية" بالمرتبة الأولى أيضا بمتوسط حسابي (3.38)

وانحرافٍ معياريٍّ (1.31)، بينما احتلتَ الفقرة (47) التي نصّت على: " يتم متابعة الطالب غير المشارك في الأنشطة الطلابية " المرتبة الأخيرة بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.81) وانحرافٍ معياريٍّ (1.12)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لواقع الإشراف على الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين على فقرات هذا المجال ككلٍ (3.13) وانحرافٍ معياريٍّ (1.06)، وهو يقابل تقدير تقييم بدرجة متوسطة.

يلاحظ من النتائج أن الفقرة (42) التي نصها: " تقدّم حوافز للطلبة المتميزين في الأنشطة المختلفة" والفقرة (39) التي نصها: " يهتم مدير المدرسة بتقويم الأنشطة الطلابية" قد احتلت أعلى متوسط حسابي، وبما أنها تعنى بالحوافز للمتميزين فقط فإنّ اهتمام الأنشطة كافة يقتصر على النخبة، في حين تنص الفقرة (47) على " يتم متابعة الطالب غير المشارك في الأنشطة الطلابية" الحاصلة على المتوسط الحسابي الأقل يعود على متابعة الطلبة غير المشاركين في الأنشطة الطلابية دون تقديم حوافز لهم، الأمر الذي يعيق استقطاب هؤلاء الطلبة نحو الأنشطة.

وقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة الجرجاوي (Al-jarjawi, 2009)، واختلفت مع دراسة غنيم واليحيوي (Ghnaim, & Al-Yehiawi, 1996)، ودراسة ديك (Dick, 2010).

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تصورات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين تبعاً لمتغيرات: المسمى الوظيفي، والجنس، والمنطقة الجغرافية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل الإداري؟

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لتقديرات عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة

**الجغرافية، والمسمى الوظيفي**

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	تخطيط الأنشطة الطلابية	.281	1	.281	.292	.589
	تنظيم الأنشطة الطلابية	.000	1	.000	.000	.990
	تنسيق الأنشطة الطلابية	.096	1	.096	.088	.767
	الإشراف على الأنشطة الطلابية	.101	1	.101	.088	.768
	تقييم الأنشطة الطلابية	.341	1	.341	.311	.578
	تخطيط الأنشطة الطلابية	.985	2	.492	.511	.600

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	تنظيم الأنشطة الطلابية	1.267	2	.634	.651	.522
	تنسيق الأنشطة الطلابية	1.734	2	.867	.793	.453
	الإشراف على الأنشطة الطلابية	.893	2	.446	.385	.681
	تقييم الأنشطة الطلابية	.398	2	.199	.181	.835
سنوات الخبرة	تخطيط الأنشطة الطلابية	.345	2	.173	.179	.836
	تنظيم الأنشطة الطلابية	.831	2	.416	.427	.653
	تنسيق الأنشطة الطلابية	1.342	2	.671	.613	.542
	الإشراف على الأنشطة الطلابية	2.609	2	1.304	1.125	.326
المنطقة الجغرافية	تقييم الأنشطة الطلابية	2.411	2	1.205	1.097	.335
	تخطيط الأنشطة الطلابية	7.145	2	3.572	3.707	.025*
	تنظيم الأنشطة الطلابية	5.336	2	2.668	2.740	.066
	تنسيق الأنشطة الطلابية	4.252	2	2.126	1.943	.145
المسمى الوظيفي	الإشراف على الأنشطة الطلابية	5.257	2	2.628	2.267	.105
	تقييم الأنشطة الطلابية	8.073	2	4.036	3.673	.026*
	تخطيط الأنشطة الطلابية	.867	1	.867	.900	.343
	تنظيم الأنشطة الطلابية	1.088	1	1.088	1.118	.291
الخطأ	تنسيق الأنشطة الطلابية	.636	1	.636	.581	.446
	الإشراف على الأنشطة الطلابية	1.544	1	1.544	1.332	.249
	تقييم الأنشطة الطلابية	1.582	1	1.582	1.439	.231
	تخطيط الأنشطة الطلابية	368.118	382	.964		
	تنظيم الأنشطة الطلابية	371.969	382	.974		
	تنسيق الأنشطة الطلابية	417.916	382	1.094		
	الإشراف على الأنشطة الطلابية	442.905	382	1.159		
	تقييم الأنشطة الطلابية	419.764	382	1.099		

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.5$  )

جدول (10) نتائج اختبار شافيه (Scheffe) لتقدير عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين عند مجال تخطيط الأنشطة الطلابية وتقييم الأنشطة الطلابية حسب متغير المنطقة الجغرافية

المجال	المنطقة الجغرافية		
	شمال الضفة الغربية	وسط الضفة الغربية	جنوب الضفة الغربية
تخطيط الأنشطة	3.33	2.96	3.21
	3.33		

الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثالث، العدد الرابع، 2018.

		.367*	2.96	وسط الضفة الغربية	الطلابية
	.248	.119	3.21	جنوب الضفة الغربية	
3.19	2.86	3.24	المتوسط الحسابي	المسمى الوظيفي	المجال
			3.24	شمال الضفة الغربية	تقييم الأنشطة الطلابية
		.382*	2.86	وسط الضفة الغربية	
	.325	.056	3.19	جنوب الضفة الغربية	

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.5$ )

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الأنشطة الطلابية تعزى للجنس، وقد يعزى ذلك إلى أنّ خطة الأنشطة الطلابية التي تعدها الوزارة، خطة موحدة لكل من الذكور والإناث سواء أكانت في تعليماتها أم في طبيعة الأنشطة الواردة فيها وآلية تنفيذها، كما أنّ مديري المدارس ورؤساء أقسام النشاطات سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً ذوو نظرة واحدة نحو الأنشطة الطلابية من حيث أهميتها ودورها في العملية التعليمية، الأمر الذي ينعكس على إدارتهم لهذه الأنشطة، وهذا عائد إلى الظروف الموضوعية التي تحيط بهم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة طلافحة وبنّي يونس والسّوالمة (Talafha, & Bani, 2014) ودراسة أبو ناصر (Abu-Nasser, 2011).

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى للمؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أنّ إدارة الأنشطة الطلابية في فلسطين لا تتطلب مؤهلاً علمياً تربوياً مختصاً بالأنشطة، ولا يوجد في فلسطين مثل هذا المؤهل مما يعني أنّ المعلمين الذين يشغلون وظائف تعليمية هم الذين يعملون في إدارة الأنشطة الطلابية، وعلى ذلك فإنّ متغير المؤهل العلمي لا يؤثر بشكل كبير في إدارة هذه الأنشطة، إضافة إلى أنّ هناك مرجعية واحدة لإدارة هذه الأنشطة وهي الخطة السنوية وبالتالي لا مجال للاجتهاد في إدارة هذه الأنشطة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجرجاوي (Al-jarjawi, 2009)، واختلفت مع دراسة غنيم واليحيوي (Ghnaim, & Al-Yehiawi, 1996).

وتبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لسنوات الخبرة وقد يعزى ذلك إلى النظرة التقليدية الدونية للأنشطة، التي ترى أنّ ضرورة للخبرة العملية في قيادة الأنشطة الطلابية وإدارتها. إضافة إلى أنّ مركزية التخطيط للأنشطة الطلابية المتمثلة بالوزارة (الإدارة العامة للأنشطة الطلابية) تشجّع القائمين على إدارة هذه الأنشطة في المديريات والمدارس على انتظار الخطة وتعليماتها وآلية تنفيذها، دون مبادرة من أحد منهم إلى وضع خطة خاصة بهذه

الأنشطة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة غنيم واليحيوي (Ghnaim, & Al-Yehiawi, 1996)، ودراسة طلافحة وبنى يونس والسوالمه (Talafha, & Bani Younis, & A-sawalmeh, 2014)، ودراسة مانس (Mance, 2017) واختلفت مع دراسة الجرجاوي (Al-jarjawi, 2009). كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.5$ ) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لواقع إدارة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية، ويظهر من خلال النتائج لاستجابات أفراد العينة لمجالات الأداة عدم وجود فروق دالة إحصائية باستثناء مجال تخطيط الأنشطة الطلابية، ومجال تقويم الأنشطة الطلابية، حيث كانت الفروق دالة إحصائية لصالح شمال الضفة، ويعزى ذلك إلى مركزية التخطيط للأنشطة، بصرف النظر عن المنطقة الجغرافية من جهة ومن جهة أخرى إلى الظروف الموضوعية القائمة والمحيطية بالعملية التعليمية برمتها.

ومن حيث التخطيط والتقويم فإن الفروق كانت دالة إحصائية لصالح شمال الضفة، وذلك عائد إلى درجة الاهتمام بالأنشطة لدى العاملين في إدارة الأنشطة الطلابية في هذه المناطق يضاف إلى ذلك طبيعة الأرض ومساحتها ونشاط أهلها في مناطق شمال الضفة ودافعية أهلها إلى الاستجابة والتفاعل مع الأنشطة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ديك (Dick, 2010).

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. مضاعفة التوجيه والإشراف من وزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها من خلال عقد المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة للمدرسين ومشرفي الأنشطة الطلابية في مجالات الأنشطة المختلفة وإدارتها.
2. صياغة الخطط الجيدة لبرامج الأنشطة الطلابية، وتأهيلها على أساس الاحتياجات الفعلية والاهتمامات الحقيقية التي تحتاجها طبيعة العمل المدرسي.
3. قيام إدارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة الطلابية من أجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستواها، ووضع الحلول المناسبة لما يعترض القائمين عليها في المدرسة من مشاكل.
4. تعزيز مشاركة الجهات كافة في مختلف الأنشطة الطلابية، وتوعية أولياء أمور الطلبة بأهمية الأنشطة وفائدتها لأبنائهم.

## References

- Ababneh, S. , Azboun, M., & Al-Sarhan, K. (2014). **Management of Student Affairs in General Education Schools**. Amman: Dar Al-Massera for publishing and distributing.
- Abu-Nasser, F. (2011). The degree of practice of the directors of public schools for the management of programs and school activities for talented students in the Eastern Region. **The Journal of Educational Sciences**, Riyad, 26 (1):161-182.
- Al-jarjawi, Z. (2009).The reality of managing the students' activities in Gaza Basic Schools. **The Educations Journal. Egypt**, 18(2):39-71.
- Al-Jaweesh, M. (2008).**The Basics in Educational Activities**. Alexandria, Hores Foundation for publishing and publishing and distributing.
- Bishtawi, A. (2013). **Developing the educational activities management system**. Amman: Dar Al-Yazouri for publishing and distributing.
- Dick, A. (2010). **The Relationship of participation in Extracurricular Activities to student Achievements, student Attendance, and student Behavior in a Nebraska school District**, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Nebraska.
- Foster, Linda Hand;" The importance and frequency of work activities of professional school counselors: Addressing the National Standards for SchoolCounseling Programs". DAI-A 64/03, Dissertation Abstracts International, United States.(PHD)(2003). <https://search.proquest.com.ezlibrary.ju.edu.jo/docview/288005052?accountid=27719>
- Ghnaim, A. & Al-Yehiawi, S. (1996). Study of the reality of the mangement of school activity program in intermediate schools in Medina Munawara, **The Journal of King Abed Al-Aziz University**, 9(1):3-46.
- Mance, A.(2017). School Enrichment Activities. **School Enrichment Activities Research Starters Education**. 1, Apr.
- Maria, Di, David .(2012). **Factors Affecting Student Affairs Administrators' Views of Campus Services for International Students at Five Public Universities in Ohio**, in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of education.
- Mula, M. (2001). The School Activity and the ways to improve it in our Schools. **A work sheet introduced in the ninth annual meeting for the Saudi Association for Psychological and Educational Sciences**.1-3 May/2001. King Suoud University, the Saudi Arabia Kingdom.

- 
- Talafha, I., Bani Younis, F. & A-sawalmeh, M. (2014). The role of school administration in activating school activities in Public Schools in Irbid Governorate. **The Journal of Educational College**, Al-Azhar University, 159(3):491-541.
- Yost, D. (2011). Guidelines for student activity programs, State of Ohio. Retrieved on 26/3/2017 from:  
**[https://ohioauditor.gov/publications/guidelines\\_student\\_programs.pdf](https://ohioauditor.gov/publications/guidelines_student_programs.pdf)**.